

الأهداف التعليمية والسلوكية

وليد أبو أحمد

الأهداف التعليمية – Instructional Objectives

- تشتق الأهداف التعليمية من الأهداف التربوية العامة.
 - أقل شمولية وعمومية من الأهداف التربوية، وأكثر تحديدا
 - تحتاج إلى زمن أقل لتحقيقها من الأهداف التربوية
 - تمتاز بأنها ترتبط بمادة دراسية : منهاج دراسي أو وحدة دراسية.
-

الأهداف التعليمية – Instructional Objectives

□ يعرف جرونلاند Gronlund, 1991 الأهداف التعليمية على أنها:

□ حصيلة التعلم العقلي أو الحركي أو الانفعالي المترتب على تدريس وحدة دراسية أو موضوع دراسي معين

تسلسل الأهداف التعليمية وفق ماجر 1962 Mager,

- يرى ماجر أن الأهداف التعليمية عليها أن تسير حسب التسلسل التالي:
 - 1. أن يحدد المعلم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال تدريس مادة أو موضوع معين
 - 2. أن يحدد المعلم الأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيق الهدف
 - 3. أن يتمكن المعلم من قياس وتقويم أداء الطلاب بناءً على الأهداف التي وضعها.
-

الأهداف التعليمية

- أمثلة لأهداف تعليمية:
 - أن يكتسب الطالب مهارات القراءة
 - أن يلم الطالب بالعمليات الحسابية الأربعة،
 - أن يتعلم الطالب المفاعيل
 - أن يتعرف الطالب على الفعل الماضي من خلال درس قرיתי.
 - أن تعلم الطالب حل المسائل ذات مجهولين.
-

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives

□ ما هو الهدف السلوكي:

□ يعرف ميجر Mager, 1984 أن الهدف السلوكي هو الأداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد المرور بالموقف التعليمي.

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

- ❑ اذن يمكن أن نستشف من تعريف ميجر Mager, 1984 أن الأهداف السلوكية تمتاز:
 - ❑ مشتقة من الأهداف التعليمية
 - ❑ بكونها عبارات محددة جدا
 - ❑ تحتاج إلى زمن قصير لتحقيقها (حصة أو نشاط تعليمي)
 - ❑ قابلة للمشاهدة والقياس
 - ❑ تقع مسؤولية صياغة الأهداف على المعلمين
-

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

- عند صياغة الأهداف السلوكية يمكن للمعلم :
 - الرجوع إلى الأهداف التعليمية ويعمل على تجزئتها إلى وحدات سلوكية صغيرة، أو إلى أهداف سلوكية يمكن تحقيقها في فترة زمنية معينة وهي الحصة الدراسية.
 - في كثير من الأحيان هناك دليل أو مرشد للمعلم لكتاب أو مدرسي معين، هذا المرشد يشمل على تحليل الدروس، فيمكن من الاستعانة به أثناء صياغة الأهداف.
 - المحتوى نفسه، فعند الاطلاع على المادة يعمل المعلم على تحليل المواد والأفكار والمفاهيم وهذا يساعده في صياغة الأهداف السلوكية.
-

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

- يرى ماجر Mager, 1984 أن الهدف السلوكي يتضمن 3 مكونات
1. السلوك النهائي – Terminal Behavior – وهو السلوك المتوقع من الطالب القيام به بعد مروره بالخبرة التعليمية، هذا السلوك يدل على الخبرة التي اكتسبها ولهذا فهو قابل للملاحظة والقياس.
 2. شروط الأداء أو الظروف – Conditions – وهي الشروط التي يضعها المعلم لتحديد ظرف أداء الطالب، مثلا السماح أو عدم السماح باستعمال جدول الضرب، أو الخارطة، أو القاموس، أو الآلة الحاسبة فكل هذه الأمور تمثل الشرط الذي يجب أن يظهر من خلال أداء المتعلم.
 3. المعيار – Criterion – وهو المحك الذي يستخدمه المعلم للحكم على مدى تحقق الهدف التعليمي لدى الطالب. مثال: أن يجمع الطالب عددا من الأرقام من دون استخدام الآلة الحاسبة وخلال 5 دقائق.

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

□ شروط صياغة الأهداف السلوكية:

1. أن تصف العبارة السلوك المتوقع عند المتعلم بعد المرور بالموقف التعليمي - مثال: أن يذكر الطالب خطوات البحث.
 2. أن تصف العبارة سلوكا تسهل ملاحظته ويمكن تقويمه - مثال: أن يعطي الطالب مثالا على الفعل الماضي.
 3. أن تبدأ العبارة بفعل يرعي الامور التالية:
 - 3.1. أن يكون مضارعا اجرائيا على اعتبار أن المتعلم سيقوم به.
 - 3.2. أن يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم
 - 3.3. أن يشير إلى سلوك يقوم به المتعلم وليس المعلم.
-

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

□ شروط صياغة الأهداف السلوكية - تابع:

4. أن لا تشتمل العبارة على أكثر فعل واحد
 5. أن لا تشتمل العبارة على أكثر من ناتج تعليمي واحد
 6. عدم استعمال الأهداف الغامضة
 7. أن يحدد الهدف المستوى الذي على الطالب بلوغه
 8. أن لا تكون العبارة طويلة
 9. أن تكون الأنشطة الصفية ملائمة للأهداف
-

الأهداف السلوكية Behavioral Objectives - تابع

□ أمثلة على أهداف سلوكية:

أن يذكر الطالب قاعدة الفعل الماضي

أن يقرأ الطالب سورة العلق بصوت واضح ووفق شروط التجويد.

أن يحل الطالب مسائل الجمع في منزلتين من دون استعمال الآلة الحاسبة.

أن يكتب الطالب موضوعا انشائيا عن الخريف بحث لا يزيد عن 500 كلمة.

أن يبدي الطالب رأيه في موضوع زميله وفق معايير الكتابة التي تعلمها في الصف

أنواع الأهداف السلوكية

قدم بلوم وزملاؤه (Bloom, Krathwhol, Simpson, etc.) تصنيفاً للأهداف التعليمية السلوكية في مجالات ثلاثة هي كما يلي:

□ المجال المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain

□ المجال النفسي حركي (المهارات) Psychomotor Domain

□ المجال الوجداني (العاطفي) Affective Domain

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain

□ طور بلوم وزملاؤه عام 1956 م تصنيفاً للأهداف في المجال المعرفي ، والتصنيف عبارة عن ترتيب لمستويات السلوك (التعلم أو الأداء) في تسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى .

تهتم الأهداف المعرفية في تزويد المتعلم بالخبرات والمعلومات بالإضافة إلى تطوير قدراتهم العقلية المتعددة كقدرات التذكر، الفهم، التحليل، الاستنتاج، المقارنة، ادراك العلاقات بين الأشياء وإصدار الأحكام وغيرها ...

يعد هذا المجال من أكثر المجالات التي يركز عليه المعلمون كونه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلقة بالمواد التي يدرسونها.

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ يحتوي المجال المعرفي على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيداً وهي:

□ المعرفة – ידע – Knowledge

□ الفهم والاستيعاب – הבנה – Comprehension

□ التطبيق – יישום – Application

□ التحليل – ניתוח – Analysis

□ التركيب – סינתזה – Synthesis

□ التقويم – הערכה – Evaluation

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ **المعرفة** - يمثل هذا المستوى أدنى مستويات المجال المعرفي عند بلوم. وهي القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير يذكر، ويتضمن هذا المستوى الجوانب المعرفية التالية : معرفة الحقائق المحددة مثل معرفة أحداث محددة، تواريخ معينة، أشخاص، خصائص - معرفة المصطلحات الفنية مثل معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغير اللفظية - معرفة الاصطلاحات مثل معرفة الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف - معرفة الاتجاهات والتسلسلات - معرفة التصنيفات والفئات - معرفة المعايير - معرفة المنهجية أو طرائق البحث - معرفة العموميات والمجردات مثل معرفة المبادئ والتعميمات ومعرفة النظريات والتراكيب المجردة .

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

☐ المعرفة

☐ السلوك المتوقع من الطالب في هذا المستوى هو الاستدعاء أو التعرف.

☐ العامل الاساسي به هو عامل التذكر بينما المستويات الأخرى تهتم بالتذكر بشكل جزئي وتعطي اهتماما للعمليات الأكثر تعقيدا.

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ المعرفة - أمثلة

- أن يذكر الطالب نص قاعدة أرخميدس
 - أن يعدد الطالب فرائض الموضوع
 - أن يسمي الطالب عواصم الدول العربية في قارة أفريقيا
 - أن يعدد الطالب مصادر الطاقة
 - أن يحدد الطالب الدول المجاورة لتركيا
 - أن يعد الطالب من 1-50
 - أن يتلو الطالب سورة الاخلاص غيبا
-

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ الاستيعاب والفهم

وهو القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي حصلها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة .
والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ الاستيعاب والفهم – أمثلة

- أن يترجم الطالب النص من العربية إلى العبرية
 - أن يفسر الطالب قاعدة أرخميدس
 - أن يفسر الطالب قانون فيثاغورس
 - أن يشرح الطالب البيت الشعري بلغته الخاصة
 - أن يلخص الطالب القصة بلغته الخاصة
 - أن يعطي الطالب معاني المفردات التالية
 - أن يستنتج الطالب العلاقة بين الكتلة والحجم
 - أن يستنتج الطالب العلاقة بين التحصيل التعليمي وتفكك الأسرة
-

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التطبيق

يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على الاستفادة مما تعلمه من خلال استخدامه في مواقف جديدة. ويتمثل ذلك في القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين التي تعلمها في موقف جديد .

□ فمثلا تعلم الطالب قاعدة الفعل المضارع

هنا يقوم الطالب بتطبيق القاعدة بحيث يجد الأفعال المضارعة في الجملة التي أمامه

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التطبيق – أمثلة

- أن يحسب الطالب مساحة قطعة أرض مستطيلة الشكل
- أن يعرب الطالب ما تحته خط
- أن يبرهن الطالب أن العمود النازل من مركز الدائرة على وتر فيها ينصف ذلك الوتر
- أن يستخرج الطالب معاني المفردات بالرجوع الى قاموس المحيط
- أن يجد الطالب الجذر التربيعي للعدد 81
- أن يعطي الطالب أمثلة على الأمراض الوراثية المنشرة في مجتمعه
- أن يقطع الطالب الأبيات الشعرية التالية

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التحليل

وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى اجزائها وعناصرها الأولية التي تتكون منها والتعرف على العلاقة بين الأجزاء (فهم العلاقة) . وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات :

□ تحليل العناصر

□ تحليل العلاقات

□ تحليل المبادئ التنظيمية

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التحليل – أمثلة

- أن يحل الطالب نصا شعريا مبينا الأفكار الرئيسية فيه
 - أن يصنف الطالب العناصر إلى فلزات ولا فلزات
 - أن يحلل الطالب المعادلة الرياضية إلى عناصرها الأولية
 - أن يصنف الطالب النباتات التالية حسب عائلاتها
 - أن يقارن الطالب بين سكان الشمال والمركز من حيث مستوى الدخل
 - أن يبين الطالب الصورة البلاغية في القصيدة التي أمامه
 - أن يتتبع الطالب تطور الرياضيات في العصور الإسلامية
-

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التركيب

وهو القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمط أو تركيب غير موجود أصلاً . وتتضمن القدرة على التركيب ثلاثة مستويات

□ إنتاج وسيلة اتصال فريدة

□ إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات

□ اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة

هنا عكس التحليل حيث يعمل على جمع الأجزاء في قالب ومضمون جديد،
هنا يظهر المستوى الابداعي للطالب

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

التركيب – أمثلة ☐

- ☐ أن يضع الطالب تصورا لحل مشكلة التلوث في بيئته
- ☐ أن يكتب الطالب موضوعا انشائيا حول موضوع حوادث الطرق
- ☐ أن يخطط الطالب مسارا لرحلة الى شمال البلاد
- ☐ أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية
- ☐ أن يقترح الطالب حلا لمشكلة الاعتداء على أثاث المدرسة
- ☐ أن يصمم الطالب خطة لتقليل حوادث الطرق
- ☐ أن يكتب الطالب تقريرا عن تجربته في المختبر
- ☐ أن يؤلف الطالب قصة حول الطيور المهاجرة
- ☐ أن يعيد الطالب تصنيف العناصر الكيميائية حسب أوزانها

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

□ التقويم

وهو يعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات محددة، بمعنى قدرة المتعلم على تثمين الأشياء وتقدير قيمتها الحقيقية ، ويتضمن كذلك الاختيار من بين عدة بدائل مع بيان نقاط القوة والضعف لكل منها. ويتضمن التقويم مستويين هما

□ الحكم في ضوء معيار ذاتي

□ الحكم في ضوء معايير خارجية

بمعنى أنها تعطى هذه المعايير للمتعلم أو هو يضعها بنفسه.

الأهداف المعرفية / الإدراكية Cognitive Domain-تابع

التقويم – أمثلة ☐

- ☐ أن يعبر الطالب عن رأيه في دور الديمقراطية في المجتمع
 - ☐ أن ينقد الطالب مسرحية ما
 - ☐ أن يبدي الطالب رأيه في قضية التمييز العنصري
 - ☐ أن يحكم الطالب على أهمية الزكاة في مساعدة المحتاجين
 - ☐ أن يصور الطالب حكماً على أهمية الأسرة في حياة الطفل
 - ☐ أن يبرر الطالب أهمية مشاركة المرأة في الإدارة
 - ☐ أن يثمن الطالب دور المعلم في تطور المعرفة
 - ☐ أن يقدر الطالب دور الأم في تربية أطفالها.
 - ☐ أن ينقد الطالب بموضوعية الفساد في مجتمعه
 - ☐ أن يبرهن الطالب صحة نظرية الجاذبية الأرضية
-

الأهداف النفس حركية – Psychomotor Domain

□ تسعى الأهداف النفس حركية إلى تنمية المهارات الحركية عند الفرد مثل الكتابة، القراءة، السباحة، العزف، استخدام الآلات ... بحيث جميعها يتطلب أدائها درجة من التنسيق بين أعضاء الحواس المختلفة، إضافة لذلك فهي تتطلب لدرجة من المهارة والدقة والسرعة في الأداء. تعمل الأهداف في هذا المجال على تنمية المهارات الحركية وتطويرها وتهذيبها.

الأهداف النفس حركية – Psychomotor Domain

□ هناك العديد من التصنيفات منها

□ تصنيف كبلر وباركر ومايلز (Kibler, Barker & Miles, 1970)

□ تصنيف سمبسون (Simpson, 1966)

لا يهتما في هذا المساق المستويات التي تحدث عنها كل من التصنيفين، إنما يهم فقط التعرف تمييز الهدف النفس حركي عن الهدف المعرفي (مصنف بلوم) وتمييزه عن الهدف الوجداني.

الأهداف النفس حركية – Psychomotor Domain

- ☐ أمثلة على أهداف نفس حركية:
 - ☐ أن يركض الطالب مسافة 100م دون توقف
 - ☐ أن يقفز الطالب إلى الأمام باستخدام جهاز الحصان
 - ☐ أن يكتب الطالب عنوان الدرس بالخط الكوفي
 - ☐ أن يرسم الطالب دائرة قطرها 7سم باستخدام المنقلة والبيكار.
 - ☐ أن يؤدي الطالب تجربة تبين عوامل عملية الاحتراق
 - ☐ أن يستخدم الطالب تعابير الوجه لإظهار فرحه لانتصار فريق بلده في كرة القدم.
 - ☐ أن يؤدي الطالب قصيدة شعرية لإبراهيم أبو ناجي
 - ☐ أن يقرأ الطالب أمام زملاءه قصة قصيرة عن حوادث الطرق
-

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

□ يهتم المجال الوجداني بتطوير المشاعر لدى الطلاب وتطوير اتجاهاتهم وقيمهم وانفعالاتهم. ولذلك فإنه يركز على الأحاسيس والمشاعر والتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبنيه موقفاً أو مبدأً أو قيمةً أو اتجاهاً

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

- أهمية هذا المجال ينتج عن كون الطالب هو كائن (إنسان) له مشاعره وقيمه واتجاهاته وأنه ليس مجرد كائن معرفي يتهم بالمعرفة فقط... بل أنه من المفروض أن يستعمل المعرفة التي يحصل عليها في سبيل تبنيه موقفاً أو اتجاهاً معيناً... وبهذا فعلى هذا النوع من الأهداف أن يحظى منا كمعلمين في اهتمام إلا أننا لم نفعل كذلك...
 - عدم اهتمامنا بهذا النوع من الأهداف ينتج عن :
-

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

- ❑ عدم اهتمامنا بهذا النوع من الأهداف ينتج عن :
 - ❑ إن هذه الأهداف صعبة التأكد من مدى تحقيقها كونها تتعامل مع المشاعر والأحاسيس وبالتالي فذلك يزيد الأمر صعوبة في قياسها.
 - ❑ توصف الأهداف الوجدانية بكونها عامة إلى حد ما ويصعب تجزئتها وإخضاعها للقياس.
 - ❑ الفكر السائد لدى الكثير من المعلمين أن الأهداف الكفيلة بتعديل السلوك والاتجاهات هي تلك المعرفية وليست الوجدانية.
 - ❑ صعوبة إحداث تغيير سلوكي وجداني
-

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

□ تصنيف الأهداف الوجدانية

□ هناك مصنف مشهور يعرف بمصنف كراثول (Krathwhole) اهتم بتطوير أحاسيس وانفعالات الطلاب وقيمهم واتجاهاتهم. إلا انه كما في المجال النفس حركي فإننا في هذا المجال سوف لا نتعرض للمستويات المختلفة التي تحدث عنها كراثول وما يكفينا هو قدرتنا على التمييز بين الأهداف الوجدانية والأهداف النفس حركية او المعرفية.

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

□ أمثلة من الأهداف الوجدانية

- أن يبدي الطالب اهتماما بالمشاركة في حملة لجمع التبرعات لمرض السرطان.
 - أن يهتم الطالب بنتائج زلزال تسونامي
 - أن يظهر الطالب اهتماما بقضايا البيئة
 - أن يتطوع الطالب للمشاركة في حملة جمع التبرعات لمرض السرطان
 - أن يستمتع الطالب بتلاوة القرآن الكريم
 - أن يقدر الطالب أهمية حملة جمع التبرعات لمرض السرطان
 - أن يرفض الطالب استخدام المبيدات الضارة بالبيئة أن يحدد الطالب موقفه من القيم الثقافية الدخيلة على مجتمعه
 - أن يحدد الطالب موقفه من القيم الثقافية الدخيلة على مجتمعه
-

الأهداف الوجدانية – Affective Domain

- ❑ أمثلة من الأهداف الوجدانية
 - ❑ أن يوازن الطالب بين رغباته وإمكاناته
 - ❑ أن ينظم الطالب ندوة حول مخاطر التدخين
 - ❑ أن يؤمن الطالب بدور المعلم التربوي
 - ❑ أن يلتزم الطالب بقول الحق ولو على نفسه
 - ❑ أن يؤمن الطالب بدوره في حملة جمع التبرعات لمرض السرطان
 - ❑ أن يحرس الطالب على نظافة جسمه وملابسه.
 - ❑ أن يمثل الطالب السلوكيات الايجابية التي يؤيدها الآخرون
-

الأهداف السلوكية بين التأييد والمعارضة

- هناك من يعتقد بضرورة وضع الأهداف السلوكية المناسبة عند تخطيط درس لأثرها البالغ تحسين ورفع كفاءة عملية التدريس
 - فهي مهمة كونها تساعد على استرجاع الخبرات السابقة
 - تساعد على بناء استراتيجيات للمعلم في تعليم خبرات جديدة
 - أثبتت العديد من الأبحاث أن عند إعلام الطلاب بالأهداف السلوكية مسبقاً في موضوعات مختلفة فإن ذلك يؤثر في رفع مستوى التحصيل لما يبدية المتعلم من اهتمام في تذكر المادة وفهمها ...
-

الأهداف السلوكية بين التأييد والمعارضة

- ☐ لماذا الأهداف ضرورية؟ - لأنها:
 - ☐ تجعل عملية التعلم والتعليم أسهل فبواستطها يعرف الطالب ما هو متوقع منه
 - ☐ تساعد المعلم على تخطيط درس واختيار طريقة التدريس والوسائل التعليمية المناسبة واختيار وسائل التقويم الملائمة.
 - ☐ تساعد المعلم في تنفيذ التخطيط وتساعد على الانتقال من مرحلة إلى أخرى بشكل متسلسل ومنطقي.
 - ☐ توزيع الحصة على الأهداف.
 - ☐ تسهم في زيادة التحصيل الدراسي.
 - ☐ تثير الدافعية نحو التعلم
 - ☐ تقدم تغذية مرتدة حول ما تعلموه
-

الأهداف السلوكية بين التأييد والمعارضة

- لماذا هي غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها؟ - لأنها:
- أخذ المعلون التركيز على أهداف التافهة السهلة التي من السهل صياغتها وترك الأهداف الهامة لصعوبة صياغتها
- أصبحت الأهداف غاية عند بعض المعلمين وعند بعض المدراء والمفتشين. بينما هي فقط وسيلة لتساعد على التخطيط.
- النواتج غير السلوكية والتي لا يتعذر تحديدها يتم اهمالها كما هو الحال مع الاهداف الوجدانية.
- هناك أحيانا صعوبة في صياغة أهداف سلوكية في مواضيع معينة
- تجزئة المادة إلى عناصرها يفقدها معناها (حيث أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء - وفق مدرسة الجشطالت)
- الأهداف السلوكية آلية وليست انسانية وهي لا تمثل الا مظهرا ثانويا من أهداف التدريس الحقيقية ... (المذهب الانساني)
- الأهداف السلوكية تناسب القدرات العقلية المتدنية أكثر من القدرات العقلية العليا